

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة 3) | | باب مخارج الحروف - الجوف - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نبدأ ان شاء الله بالحروف العربية وان كان هناك ابحاث قبل الكلام عن المخارج لكن لا اريد ان يعني اصرف وقتا فيها كيف يحدث الحرف؟ كيف كذا؟ يعني هذا من اراد ان يقرأه فليقرأه في كتاب التجويد المصور - [00:00:00](#)

مخارج الحروف العربية كما نرى اه المخارج الرئيسة خمسة المخارج الرئيسة خمسة. الجوف الحلق اللسان الشفتان الخيشوم وان اردنا الدقة المتناهية الدقة المجهرية فلكل حرف مخرج انتبهنا اخواني يعني قد يكون نحن نقول مثلا الطاء والذال والتاء من المكان ذاته او من المخرج نفسه - [00:00:56](#)

هذا على سبيل الاجمال اما اذا اردنا الدقة المتناهية فلكل حرف مخرج لكن الفروق ضئيلة جدا الفروق بينها ضئيلة جدا لا تكاد تذكر الجوف هذا المخرج يعني الحقيقة ذكره الخليل - [00:01:35](#)

ابن احمد الفراهيدي ومن بعده من العلماء لم يذكروا ما خلاصته خلاصته ان الخليل رحمه الله يرى بان هناك في اللغة العربية ثلاثة احرف هي الالف والواو والياء المدية. الالف والواو والياء المدية. ما معنى المدية - [00:02:02](#)

يعني السواكن المجانس لها ما قبلها السواكن المجانس لها ما قبله هذه الثلاثة لها صوت يملأ الحنجرة ويملأ الفم الفراغ الحلقومي والفراغ الفموي وهو الذي نراه امامنا الفراغ الحلقومي والفراغ الفموي - [00:02:35](#)

باللون الازرق والاخضر مجموعهما هذا الذي عناه الخليل بقوله الجوف اذا الجوف ليس كما بعض اخواننا بحط ايده على صدره بقول تخرج حروف المد من الجوف ويشير بايه الى صدره - [00:03:02](#)

يا عمي ما في شي بيطلع من هون الله يرضى عليك هذا الفراغ الازرق والاخضر مجموعهما والجو الجوف الفموي انتبهنا كيف وليس جوف الانسان يعني صدره او بطنه انتبهنا كيف - [00:03:23](#)

نعم هذا المخرج ذكره الخليل وسيأتي معنا بعد قليل ان شاء الله بتوسع ساعدوا اليه ان شاء الله لا او ايه هيدا صوت الالف الله يسلمك لا لا طبعا اه هادا راح نعمل تعليق خفيف على كلمة لا - [00:03:42](#)

باخر الحروف الهجائية بالكتب اللي بيدرسوها للاولاد الصغار كانوا يقولون طبعا هذه الحروف رتبها مين؟ نصر ابن عاصم الليثي نصر ابن عاصم ابن عاصم الليثي رحمه الله هو الذي رتب الحروف الهجائية على الشكل المعروف الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء - [00:04:12](#)

دال ذال الى اخره. ففي اخرها يقول قاف كاف لام ميم نون هاء واو لام الف ياء لم الف هذه هي الالف لام الف هي ايه هي الالف لكن الالف من بين سائر حروف اللغة العربية لها وضع خاص - [00:04:32](#)

لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا وما عداها من حروف اللغة قد تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة او ساكنة لذلك يقود الطيبي رحمه الله وكل حرف واحد الا الالف احواله اربعة - [00:04:56](#)

ما هي؟ احواله اربعة. يعني ساكن او مفتوح او مضموم او مكسور او او عفوا ساكن او مفتوح او مضموم او مكسور. اربعة اما الالف فلا تكون الا ساكنة. ما في الف متحركة - [00:05:20](#)

ولا يكون الحرف الذي قبلها الا مفتوح. ما في الف قبلها ضمة او قبلها ايه كسرة لازم يكون قبلها مين فاتحة تمام طيب لو قال قائل

لاخيه انطق لي الفا. شو بدك اياه؟ يقول له - [00:05:34](#)

ما هو مفتقر الالف مفتقرة الى حرف يتقدم عليها هل يقول له ما ولا يقول له ولا يقول له فقال العلماء من قديم الزمان من القرون

الاولى ايام يام السبويه وايام - [00:05:55](#)

نصر بن عاصم وكذا قالوا ان لام التعريف لا من التاريخ تبع البيت المسجد الرجل لا من تعريف ساكنة. اليس كذلك والعرب لا تبدأ

بساكن فلذلك جلبوا لها همزة وصل - [00:06:16](#)

وان نقول البيت اه هادي شو اه همزة ولا مو همزة؟ همزة لكنها همزة ايه؟ وصل طب هذه الهمزة جاءت على شكل مين على شكل الف

مم. لما تكتب انت ال البيت شو بتكتب - [00:06:35](#)

الف فاللام احتاجت الى حرف يتقدم عليها فخدمتها الهمزة على صورة الف. الان الالف مفتقرة الى حرف يتقدم عليها. اي الحروف

اولى ها قالوا اولى الحروف اللي هي لها فضل عليها - [00:06:51](#)

انتبهتوا كيف؟ فقالوا اذا سئلت انطق الفا فقل لا لذك بيكتبوا باخر الحروف الهجائية قاف كاف لام ميم نون هاء واو لام الف ياء. هل

عرفتم بسر اللام الف اللام الف هي الالف - [00:07:14](#)

لذلك الامام الطيبي رحمه الله يقول فمن يكن عن الف قد سئل بان يبين لفظها يقول لا نعيد البيت فمن يكن عن الف قد سئل بان يبين

لفظها يقول لا - [00:07:36](#)

تمام هذه هذا نعيدها لو حبيتوا تسمعوها مرة ثانية. وقد عبرنا بالصورة بالدخان الابيض عن الالف وهي تخرج من الوترين الصوتيين.

انظروا لا مرة ثانية لا مرة ثالثة لا واضح - [00:07:53](#)

هذه الالف المدية. الواو المدية اوه ايضا عبرنا باللون الابيض بالدخان الابيض عن الهواء الذي يعني يخرج مع صوت الواو. مرة ثانية

لاحظوا انضمام الشفتين لحز انضمام الشفتين لاحظ منشأ الصوت اين ينشأ الصوت - [00:08:18](#)

ايوه من الوترين كذلك الامر ايها الاخوة بالنسبة للياء المدية اسمعوها وانظروها انظر ارتفاع وسط اللسان اي كمان هل تحركت

الشفتان اي اذا الشفتان لا عمل لهما بمين بالياء ولا بالالف - [00:08:47](#)

عملهما بمن بالواو واضح والياء تخرج من فين من وسط اللسان انظر واضح؟ نعم الخليل الله يرحمه يعني شغل الناس بموضوع

الجوف تلميزة سبويه تخلي عن هذا الموضوع قال الالف من اقصى الحلق - [00:09:10](#)

من مخرج الهمزة والواو المدية من الشفتين مثل المتحركة والياء المادية من وسط اللسان مثل المتحركة وصلى الله وبارك انتبهنا لا

في جوف ولا في كذا والفراء نفس الشيء كل العلماء اللي جاءوا بعدين ما حدا تكلم عن الجو - [00:09:33](#)

يلي جاء بعدين وخلط بين الامرين يعني جمعهم مو خلطة من الخلط. لأ. جمع الامرين هو مين ابن الجزري الله يرحمه. ابن الجزري لما

قال مخارج الحروف سبعة عشر. ما حدا قال غيرها على فكرة - [00:09:54](#)

شيخ الاسلام زكريا الله يرحمه ويغفر له تسرع فقال مخارج على الذي يختاره من اختبر كالخليل ابن احمد. وهي كتاب الخليل ابن

احمد موجود كتاب العين موجود ما هو سر؟ - [00:10:10](#)

مخارج الحروف اللي ذكرها الخليل عشرة عشرة تصوروا وبنعود فنقول الامر ايه تقريبي والا فلكل حرف لكن الخليل ما قال ابدا انه

المخارج عددها كم سبعة عشر. سبويه شو قال ستطعش - [00:10:24](#)

فالفراء شو قال اربطعش. شو عمل؟ اه جعل اللام والنون والراء من من مخرج واحد. فالستطعش نقصت اتنين شو بقيوا؟ اربطعش.

ووافق سبويه في في عدم ذكر مخرج الجوف واضح؟ هذا الحديث ما بهمنا - [00:10:47](#)

الي بهمنا ان تخت واوا مدية بدك تضم شفايفك للامام وسوف يهتز الوترين الصوتيين وان نطقت واو غير مادية بدك تضم شفايفك

الى الامام وبدن يهتزوا مين وترينا الصوتية ولا طاقة ياء مادية بدك ترفع وسط لسانك و بدن يهتز مين - [00:11:07](#)

وترينا الصوتية وان نطقت هي غير مادية يا بده يرتفع وسط اللسان بده يهتز مين بتقول جوف ما بتقول جوف اعمل الي بدك اياه ما

حينبنى عليه واضح اخواني؟ نعم - [00:11:30](#)

نابى عنوان اللوحة يخرج من الجوف حروف المد الثلاثة تنبيه نسبت حروف المد الى المجرى الصوتي كله. الجوف اللي هو الفراغ الفموي والحلقومي لانها تخرج باقل انضغاط هلاً انظر بلاحز كيف اقل انضغاط - [00:11:47](#)

اقل اضطراب. وفي انفسهم يعني يعني اقل اقل جهد عم يولد الالف اقل جهد عم يولد مين؟ الواو نسبت حروف المد الى المجرى الصوتي كله بين قوسين الجوف. ليه ؟ لانها تخرج باقل انضغاط للصوت - [00:12:15](#)

يكون اللسان في وضع الراحة في الالف حطوا مية خط تحت كلمة الراحة هادا الوضع اخواني انظروا الى كفي هكذا. لو شبهتوا بكفي هذا باللسان هذا شو بسموه العلماء وضع الراحة - [00:12:36](#)

يعني اللسان لا مرفوع ولا نازل ولا شي اه قل وجاء وانظر الى لسانك هذا وضع ايش وضع الراحة ويرتفع وسطه فين في الياء ويرتفع اقصاه في الواو مع انضمام الشفتين. هاي كلمة اقصاه - [00:12:55](#)

بتصير لوحدها. يعني بتصير بشكل تلقائي. ما في داعي نشوش انا عم بقولها لكم ما في داعي نشوش الطلاب المبتدئين ونقول له عند الواو يجب ان ترفع اقصاك لكن راح يطلع لوحده - [00:13:18](#)

انتبهنا متل ما قال الطالب قو انفسكم قو اجباري شو بده يصير باقصى لسانه بده يرتفع. انتبهنا؟ لكن هو اللي لوصف الحال ليس اكثر. لكن اللي نؤكد عليه اخواننا ضم الشفتين - [00:13:31](#)

لنؤكد عليه كانه صار المغرب اللي نؤكد عليه هو ضم الشفتين. انتبهنا؟ كثير من طلابنا واحبابنا واخواننا شو بيعملوا يهملون عمل الشفتين في الواو. بيقول لك مسلا قولوا امنا بالله يعملون. يوقنون اوه لك شو هيه - [00:13:46](#)

ها وين الواو الضمة سميت ضمة لانها تخرج بمين بدون شفتين هذا سبب تسميتها بالضمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هادا كسلان هو بده يشتغل. عرفتوا ؟ الماكينة عنده يابسانة بدا تزييت. اه - [00:14:11](#)

متل ما قال الجزلي الا رياضة امرئ بفكه ها بدنا نعلم لذلک يعني الان انا فرحان بهاي بسموها القاعدة النورانية وما شابهها انتشارها بين الاولاد مفيد جدا ان علموا من صغرهم النطق الصحيح لايه - [00:14:32](#)

للحروف العربية. هذا يسهل عليهم هم عندما يكبر قليلا فيجد الواحد منهم ان فمه ايه مروض مروض تبهنكي ونسبت الواو والياء غير الماديتين الى مخرجيهما. شو يعني مخرجيهما نقول الياء من وسط اللسان الواو من الشفتين - [00:14:51](#)

لان انضغاط الصوت فيهما اكثر منه في الماديتين والله اعلم هذا هو الجوف - [00:15:17](#)